

شرح (معاني الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج تعليم الحجاج

8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تعليم وهدى به من شاء من عباده الى الدين القويم وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد
ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى الله وصحبه خيرة وفدى الحاج اما بعد فهذا شرح الكتاب الاول من برنامج تعليم الحجاج
في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربع مئة والـ 00:00:28 والـ 00:00:28 وثمان وثلاثين واربع مئة والـ 00:00:28

والكتاب المقوء فيه هو كتاب معاني الفاتحة وقصار المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي نعم بسم الله والحمد لله
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قلتم غفر الله لكم واحسن - 00:00:58 ونفع بكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا رزق به من شاء من عباده علما وايمانا. والصلة والسلام
على رسوله محمد المنذل عليه. وعلى - 00:01:21

الله وصحبه ومن انتمى في الهدى اليه. اما بعد فان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات. ومعرفة معاني كذب القرآن
تيسير كما له من الهدى والبيان. وهذه نبذة من الهدى والبيان. وهذه نبذة مختصرة. وتحفة - 00:01:41
من الموضع المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل والمؤمل والله المسؤول المؤمل ان يعفو ويقبل ابتدأ المصنف
وفقه الله كتابه بالبسملة وهي قوله بسم الله الرحمن الرحيم ثم تنى بالحندة وهي قوله الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء -
00:02:07

تبيانا ثم فلت للصلة والسلام على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه وهؤلاء الثلاث من ادب التصنيف اتفاقا فمن
صنف كتابا استحب له ان يستفتحه بهن وقوله ومن انتمى في الهدى اليه اي من انتسب الى النبي صلى الله عليه وسلم في الهدى -
00:02:38

ثم ذكر المصنف ان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكلية والمفردات هي الكلمات فإذا عقل المرء احد الكلام فهم الجمل
التي تترك منها الكلام. ثم قال ومعرفة معاني كذب القرآن تيسير ادراك ما له من الهدى والبيان. اي ان المرء اذا احاط علمـ 00:03:13
معاني تكلم القرآن تهيأ له ان يدرك ما فيه من الهدى والبيان. فان الله انزل القرآن هدى للناس وتبيانا لكل شيء. ومما يبلغ العبد معرفة
هذا علمه بمعاني كذب القرآن. ثم ذكر ان ما بين يديك نبذة مختصرة. وتحفة - 00:03:46

معتصرة من الموضع المحصن في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل فهذا الكتاب موصوف بامررين احدهما انه نبذة
مختصرة اي قطعة موضوعة على وجه الايجاز والآخر انه تحفة مختصرة اي انه مما يبذل اتحافا اي على وجه المفهوم والاهداء اي على
وجه المفهوم والاهداء - 00:04:15

حال كونه مقتضيا من غير اطناب وتطويل وذلك الكتاب يدور في بيان معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل لان القرآن كن له
يدور على نوعين من العلم. احدهما العلم الخبري - 00:04:53

والآخر العلم الطبي واصول هذين العلمين في القرآن هما في طرفيه فاصول العلم الطبي في القرآن في سورة البقرة واصول العلم
الخبري في القرآن في المفصل فمن احاط علمـ 00:05:21 بتفسير هذين الطرفين -

احاط علمًا باصول ما في القرآن في باب الخبر والطلب ومن اكد ما يعني به في المبادئ معرفة تفسير قصار المفصل فانها لب الباب من مفصل القرآن فالقرآن محزب احزابا اخرها حزب مفصل - [00:05:53](#)

ومبدأ في اصح القولين سورة قاف وهو ثلاثة اقسام اولها طوال المفصل ومبتدأها سورة قاف وثانيها اوساق مفصل ومبتدأها سورة النبا وثالثها قصار المفصل ومبدأها سورة الضحى الى اخر المصحف - [00:06:19](#)

فقصار المفصل لب الباب في باب العلم الخبري في القرآن الكريم وما يضم اليه سورة الفاتحة فانها اعظم سورة في القرآن. فالعلم بمعانيها وتفسيرها هو المقدم في العلم بمعاني القرآن وتفسيره - [00:06:56](#)

السلام عليكم قلتم غفر الله لكم معاني سورة الفاتحة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين - [00:07:20](#)

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الله قوله الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المأله لافراده بالعبادة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى الله مبينا انه علم على ربنا عز وجل - [00:07:49](#)

اي اسم جعل للدلالة على ربنا سبحانه وتعالى ومعناه المأله اي المتوجه اليه بالتأليف. اي المتوجه اليه بالتاليه ومدار التاليه على الحب والخضوع ومدار التاليه على الحب والخضوع فهو الذي تأله القلوب اي تتوجه اليه حبا وخصوصا - [00:08:22](#)

واذا كان هو قبلة القلوب حبا وخصوصا فالامر كما ذكر انه المستحق للعبادة فمن بلغ في القلوب المرتبة الاعلى في الحب والخضوع فهو الحقيقة ان يكون معبودا وهذا حظ الله - [00:08:53](#)

قوله من اسمائه تعالى دالان على رحمته ذكر المصنف وفقه الله ان الرحمن والرحيم اثنان من اسماء الله تعالى دالان على رحمته فهما يشتراكان في امرين احدهما في النية لله - [00:09:13](#)

بالاسمية لله فكل واحد منها يعد لله والآخر في دلالتها على صفة الرحمة فاسم الرحمن يدل على صفة الرحمة ومثله اسم رحيم ويفترقان في وجه دلالتها على صفة الرحمة فاسم الرحمن يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بذات الله - [00:09:46](#)

يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بذات الله اي باعتبار رحمته الواسعة واسم الرحيم يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بالمخلوقين باعتبار تعلقها بالمخلوقين اي باعتبار رحمته الواصلة اي باعتبار رحمته الواصلة - [00:10:22](#)

قال الله في الاول الرحمن على العرش استوى وقال في الثاني ان الله بالناس لرؤوف رحيم وهذا احسن ما قيل في الفرق بين الرحمن والرحيم وهو اختيار ابي عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد - [00:10:55](#)

واشرت الى ذلك بقولي ورحمة الله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت ورحمة الله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم تسمه الرحيم فاز من سلم - [00:11:17](#)

او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم قوله الحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. ذكر المصنف وفقه الله معنى الحمد ومداره على امرين احدهما كونه - [00:11:41](#)

خبرنا عن محسن المحمود اي وجوه كمالاته كونه خبرا عن محسن المحمود اي وجوه كمالاته والآخر اقتران ذلك الخبر بالحب والتعظيم. اقتران ذلك الخبر بالحب والتعظيم فلا يتحقق معنى الحمد الا بوجود هذين الامرين بان يخبر المرء عن وجوه كمال محمود - [00:12:11](#)

مع حب ذلك المحمود وتعظيمه نعم قوله رب الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيعه هؤلاء المعاني الثلاث للرب المالك والسيد والمصلح للشيعه هن جماع المعاني التي ذكرها المتأخرون فطولوها - [00:12:46](#)

فان متأخري المتكلمين في معاني التفسير واللغة عدوا للرب معان كثيرة بلغها احمد بن احمد الشجاعي الازهري ثلاثين معنى. وكل تلك كالمعاني الثلاثين ترجع الى هذه المعاني الثلاث فقد نص ابن الانباري وغيره من قدماء اهل العربية ان العرب تطلق الرب على هذه المعاني الثلاثة - [00:13:14](#)

ده فعلم انها اصول معانيه وغيرها يرجع اليها الله عليه قوله العالم وهو اسم للافراد المتباينة من المخلوقات فكل

جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. ذكر المصنف وفقه الله معنى العالم في - [00:13:45](#)
العرب مبينا ان العالم في كلام العرب اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات فهذا الاسم يجمع امررين احدهما كون من جعل له مخلوقا
كون من جعل له مخلوقا فكل عالم مخلوق - [00:14:14](#)

والآخر كون افراده تجتمع في اصل جامع كون افراده تجتمع في اصل جامع اي جنس مشترك فاذا وجد هذان المعنيان اطلق على تلك
الافراد اسم العالم كعالم الجن وعالم الملائكة وعالم الانس اسماء للافراد - [00:14:39](#)

من المخلوقات التي اشتراك في اصل جامع فسميت بهذا او ذاك نعم قوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال. ذكر
المصنف وفقه الله معنى يوم الدين فقال يوم الحساب والجزاء على الاعمال - [00:15:08](#)

فالدین ما وجد فيه معنى الحساب والجزاء والجامع بينهما ان الحساب فاتحته والجزاء خاتمه فالناس يحاسبون اولا ثم يجزون ثانيا.
فاتجتمع هذين المعنيين يسمى دين فاسم الدين يجمع الحساب والجزاء وهي كلمة جامعة - [00:15:31](#)

لما يكون يوم القيمة نعم قوله اياك نعبد واياك نخاف وحدك بالعبادة قوله واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا.
ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة معنى قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - [00:16:04](#)

مبينا ان طرفي الاية يدلان على اختصاص الله سبحانه وتعالى بما ذكر فيهما قوله اياك نعبد اي نخاف وحدك بالعبادة وقوله واياك
نستعين اي نستعين بك وحدك في جميع امورنا - [00:16:33](#)

وهذا الاختصاص مستفاد من الحصر وهذا الاختصاص مستفاد من الحصر الذي يسمى القصر بتقديم ما حقه التأخير بتقديم ما حقه
التأخير فان الضمير المنفصل فان الضمير المنفصل اياك قدم للدلالة على - [00:16:56](#)

القصر فالعبارة لله وحده والاستعانة بالله وحده هي استعانا العبادة والاستعانة التي تكون بالله
وحده هي استعانا العبادة فان المخلوق قد يستعين بالمخلوق وقد دل على ذلك القرآن والسنة والاجماع - [00:17:22](#)

فما يذكره اهل العلم من كون الاية المذكورة دالة على حصر الاستعana بالله وحده اي باعتبار استعana
العبارة وهذا الضمير اياك لم يقع مفردا في القرآن الا في هذه الاية - [00:17:51](#)

وهذا الضمير اياك لم يقع مفردا في القرآن الا في هذه الاية. تعظيمها للمذكور فيها. فمن العبادة والاستعana عظيم
ومن طريق تعظيمه ان الله ذكره في هذه الاية بهذا الضمير المنفصل ولم يذكر شيئا غيره به في القرآن - [00:18:13](#)

نعم قوله اهدنا دلنا وارشدنا. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اهدنا ف قال دلنا وارشدنا اي دلنا وارشدنا الى ما فيه مصالحنا
العاجلة والاجلة. فالهداية اصلها الدلالة والارشاد وتلك الدلالة والارشاد الموصولة الى الله سبحانه وتعالى لها مقامان - [00:18:39](#)

وتلك الهدایة بالدلالة والارشاد الى الله تعالى لها مقامان احدهما جزاك الله خير ما توزعين اوزع هناك عندها جلسة الحين لها نوعان
احدهما هداية وصول الى المصالح العاجلة والاجلة. هداية وصول الى المصالح والعاجلة. والآخر هداية ثبات عليها - [00:19:16](#)
هداية ثبات عليها. فان العبد اذا هدى الى اعظم شيء وهو الاسلام لا يزال مفتقرها الى الثبات عليه لا يزال مفتقرها الى الثبات عليه.
فالله بسؤال الهدایة بقول العبد في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم - [00:19:52](#)

من شأنه من شدة افتقار العبد واحتياجه الى هداية الله في كل حال فكل تحريكه وتسكينه تكون من العبد هو مفتقر فيها الى هداية الله
عز وجل. وانت في مقام حج مفتقر الى ان يهديك الله الى الوصول اليه. فاذا وصلت اليه ففي كل يوم بل في كل ساعة - [00:20:15](#)
بل في كل دقيقة تفتقر الى ان يهديك الله الى الاعمال والاقوال النافعة الصالحة التي يعظم بها اجره ويكون بها حجك مبرورا. فمن
توفيق الله لل المسلمين دوام سؤال هداية الله رب العالمين - [00:20:44](#)

ولا يزال العبد بخير ما سأله الهدایة. فان ظن انه مستغن خذل. فالمرء لا قدرة له على اختيار ما ينفعه في العاجل والاجل الا
بتوفيق الله واعانته وتسديده. فمن مشاهد الافتقار - [00:21:04](#)

الى العزيز الجبار دوام سؤال الله عز وجل الهدایة. وتأمل هذا في حال النبي صلى الله عليه وسلم وهو ويسأل ربه كل ليلة اذا استفتح
صلاة الليل فكان يقول اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء - [00:21:24](#)

او الى صراط مستقيم. فاذا كان الطاهر المطهر الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يلهم بافتقاره الى الهدایة فكيف بحالنا نحن الا ان نكون اشد حاجة وفقراء - 00:21:44

عيوزا ان نسأل الله سبحانه وتعالى الهدایة في كل شؤوننا. نعم قوله الصراط المستقيم. الاسلام قوله صراط الذين انعمت عليهم. المتبين للإسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:04

قوله المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق او لم يعلموا به وهم اليهود قوله الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى لما بين المصنف ان معنى قول العبد اهداه الصراط المستقيم دلنا وارشدنا الى الاسلام - 00:22:27 ذكر تفسير الآية الأخيرة من سورة الفاتحة الجامعة لاصناف الخلق وان الخلق باعتبار هدایتهم الى الصراط المستقيم ثلاث طوائف فالطائفة الأولى طائفة هديت الى الصراط المستقيم طائفة هديت الى الصراط المستقيم. وهم المذكورون في قوله تعالى صراط الذين انعمت - 00:22:56

عليهم وهؤلاء هم الجامعون العلم والعمل. هم الجامعون العلم والعمل والطائفة الثانية طائفة اخطأ الصراط المستقيم فغضب الله عليها طائفة اخطأ الصراط المستقيم فغضب الله عليها وهؤلاء هم اليهود الذين عرفوا الحق ولم يعلموا به. فلهم علم - 00:23:31 ولا عمل لهم. والطائفة الثالثة طائفة اخطأ الصراط المستقيم فظلو وهؤلاء هم النصارى. وكانوا اهل عمل بلا علم فمدار الصراط المستقيم على كون العبد عالما بامر الله عالما به فمدار الصراط المستقيم على كون العبد - 00:24:01

عالما بامر الله عالما به فان كان له علم بلا عمل فهو خدن اليهود اي قرينهما وان كان له عمل بلا علم فهو خدن النصارى. فاليهود يعرفون الحق وتركوا العمل به. والنصارى - 00:24:29

اقعد عملا بلا علم وهاتان الطائفتان الزائفتان عن الصراط المستقيم وهم اليهود والنصارى كل طائفة منهم لها حظ من وصف الآخر فاليهود مغضوب عليهم وهم موصوفون ايضا بالضلال. والنصارى ضالون وهم ايضا مغضوب عليهم - 00:24:51 لكن كل طائفة لها حظ اعلى من غيرها فيما جعل لها فاليهود اشد في الغضب عليهم من النصارى والنصارى اشد في الضلال من اليهود فجعل لكل طائفة ما علت فيه لا انها تمتاز به دون الطائفة الأخرى. واما المهديون الى الصراط المستقيم الجامعون - 00:25:18 العلم والعمل فهم مبرئون من هذا سالمون من الغضب والضلال. لانهم علموا امر الله وعملوا به فاستحقوا ان يكونوا من المنعم عليهم جعلنا الله واياكم منهم. نعم قوله معاني سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:25:47

ما ودعك ربك وما قلبي. وللاخرة خير لك من الاولى ربك فترضى الم يجده يتيمها فاوی ووجدك ضالا فھدى ووجدك عائلًا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهـر. واما الى فلا تنـھـر. واما بنـعـمة ربك فـحدـث - 00:26:19

قوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشـرق وارتـفع والمراد به هـا هنا النـهـار كـله وـتـارـة يـتـقاـصـر حتـى يـخـتـص باـولـهـ. الشـمـس اذا اشـرق وارتـفع فـاـذـا طـلـعـ الشـمـس - 00:26:56

وارتفعت وصارت مشرقة وقع اسم الضحى وهذا الاسم تارة يتتابع ويتصـلـ حتى يـشـمـلـ النـهـارـ كـلـهـ وـتـارـةـ يـتـقاـصـرـ حتـىـ يـخـتـصـ باـولـهــ. فـاسـمـ الضـحـىـ لهـ فيـ القرآنـ معـنيـانـ فـاسـمـوـ الضـحـىـ لهـ فيـ القرآنـ معـنيـانـ - 00:27:18ـ احدـهـماـ النـهـارـ كـلـهـ وـالـأـخـرـ اـولـ النـهـارـ وـالـأـخـرـ اـولـ النـهـارـ وـبـيـانـهـماـ فيـ القرآنـ انـ اـلـأـولـ يـقـعـ مـقـابـلـ اللـيـلـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ هناـ والـضـحـىـ وـالـلـيـلـ اـذـا سـجـىـ وـقـوـلـهـ - 00:27:45ـ

واغطـسـ لـيـلـهـ وـاـخـرـ جـهـاـ ايـ نـهـارـهـ وـاـمـاـ الثـانـيـ فـانـهـ يـقـعـ مـقـابـلـ العـشـيـهـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ كـانـهـ يـوـمـ يـرـونـهـ لـمـ يـلـبـثـوـاـ الاـ عـشـيـهـ اوـ ضـحـاـهـاـ فـالـضـحـىـ اـسـمـ اـولـ النـهـارـ. وـالـعـشـيـهـ اـسـمـ اـخـرـ النـهـارـ - 00:28:19ـ

نعم قوله سجي سكن بالخلق وثبت ظلامه قوله ما ودعك ما ترك قوله وما قل وما ابغضك. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى وما قل وما ابغض فالقليل هو البغض - 00:28:46ـ

وجعل المصنف الفعل ابغض مسند الى الظمير فقال ابغضك مع كون ذلك متربوكا في الآية فان الله قال وما قل ولم يقل ما قالك واضطر المصنف الى هذا كون معنى الآية هو ذلك. قوله تعالى وما قل - 00:29:15ـ

تقديره وما قالك فالآية ما ودعك ربك وما قل لكت اعرض عن هذا في الآية فلم يقل الله ما ودعك ربك وما قال ما ودعك
ربك وما قل - 00:29:45

واضح طيب لماذا وقع كذلك نعم احسن ووقع كذلك في القرآن بعيداً لوقوعه من الله في حق رسوله صلى الله عليه وسلم. بعيداً لوقوعه من الله في حق رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:07

فلا يخطر في بال أحد أن الله الذي أصطفى محمداً صلى الله عليه وسلم يقع منه بغض له فمنع لهذا الخيال العارض وقع الفعل بما استناد تفريقاً بينه وبين نظيره في قوله ما ودعك - 00:30:40

نعم قوله ولآخرة خير لك من الاولى. ولا الدار الآخرة خير لك من دار الدنيا قوله فاوي فضمك الى من يكفلك وجعل لك مأوى تأوي
إليه قوله ضال لا تدري ما الكتاب ولا الإيمان؟ ذكر المصنف وفقه الله تعالى قوله تعالى - 00:31:06

قال فقال لا تدري ما الكتاب ولا الإيمان فإن الله أخبرنا في قوله تعالى ووشركه ضالاً فهدى أن تلك كانت حالاً للنبي صلى الله عليه وسلم ثم هداه الله وتفسير الضلال الذي - 00:31:37

جعل للنبي صلى الله عليه وسلم حالاً وما أخبر الله عز وجل عنهم في قوله ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان أي غافلاً عما يراد به من الرسالة وانزال الكتاب عليه. أي غافلاً عما يراد به من الرسالة - 00:32:02

وانزال الكتاب عليك ومن الأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم الاكتفاء بخبر الله عز وجل عنه أو بخبره صلى الله عليه وسلم عن نفسه فان من فتش كتب التفاسيررأى عجباً من كلام بعضهم في تعين ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:25
فمن حال ضلال أخبر عنها في قوله تعالى ووشركه ضالاً فهدى. مع ان الله أخبر عن ذلك فقال ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان.
فالحال التي جعلت ضالاً له صلى الله عليه وسلم هي غفلة - 00:32:51

عما يراد به من بعثته رسولاً وانزال الكتاب عليه فلا ينبغي ان يتتجاوز خبر الله عن رسوله صلى الله عليه وسلم قوله فهدى فذلك وارشدك قوله عائلة فقيراً قوله فلا تغله مسيئاً معاملته. ذكر المصنف وفقه الله تعالى قوله تعالى فلا تغله - 00:33:11
فقال فلا تغله مسيئاً معاملته فاصل القهر هو الغلبة ومن هنا تعود النبي صلى الله عليه وسلم من قهر الرجال. وفي لفظ ومن غلبة الرجال. فالقهر هو الغلبة التي يجتمع معها الاساءة إلى المخلوق. فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. نعم - 00:33:46
قوله فلا تنهر فلا تزجر نعم. معاني سورة الشرح. بسم الله الرحمن الرحيم وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً. فإذا فرغت فانصب. والى ربك خرب - 00:34:16

قوله ووضعنا وحططنا ذكر المصنف وفقه الله تعالى قوله تعالى ووضعنا فقال وحبطنا اي اسقطنا الحط هو الاسقط. نعم قوله وزرك ذنبك ذكر المصنف وفقه الله تعالى قوله تعالى وزرك - 00:34:49
فقال ذنبك اي ان الله اسقط عن الرسول صلى الله عليه وسلم ذنبه وهذا الاسقط هو المذكور في قوله تعالى في سورة الفتح يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:35:18

فحطت عن النبي صلى الله عليه وسلم ذنبه واسقطت بما فاز به من مغفرة لما تقدم وما تأخر ووقع في القرآن ذكر ذلك مجملًا فـ
يفقر إلى تفصيل فـان الاجمال في المقام النبوي فيما يظن به النقص أولى كالاجمال فيما ينفي من الصفات عن الله - 00:35:37
عز وجل حرصاً على تعظيم مقام النبي صلى الله عليه وسلم وعدم التعرض له مما يكون مقارناً سوء الأدب معه صلى الله عليه وسلم.
فالله في غير آية لما ذكر ذنب النبي صلى الله عليه وسلم اجمل - 00:36:07

فـلا منفعة في طلب تفصيله. نعم قوله انقض اثقل قوله العسر الشدة قوله يسراً سهولة قوله فإذا فـرغت فـانصب فإذا فـرغت من عمل
باتمامه فـاقبل على عمل آخر. ذكر المصنف وفقه الله تعالى قوله تعالى فإذا - 00:36:27

فـانصب فـقال فإذا فـرغت من عمل بـاتـمامـه فـاقـبـلـ على عمل آخر فـمنـفـعـةـ العـبـدـ اـتـصـالـ الـاعـمـالـ فـمـنـفـعـةـ العـبـدـ اـتـصـالـ الـاعـمـالـ. فـانـ العـبـدـ اذا فـرغـ منـ شـيـءـ فـصـارـ بـطـالـاـ عـاطـلـاـ لـاـ شـغـلـ بـيـدـهـ اـخـرـ ذـكـرـ بـقـبـلـهـ - 00:36:56

فـانـ خـواـطـرـ النـفـسـ وـالـشـيـطـانـ تـتـقـحـمـ القـلـبـ. وـمـاـ يـدـفعـهـ عـنـ العـبـدـ شـغـلـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـفـعـتـهـ. مـنـ اـمـرـ الدـنـيـاـ اوـ اـمـرـ الـاخـرـةـ. وـكـانـ عمرـ بـنـ

الخطاب رضي الله عنه يقول اني لاكره ان ارى الرجل - 00:37:23

بطالا ليس في شيء من شغل الدنيا ولا شغل الآخرة. اني لاكره ان ارى الرجل بطالا ليس بشيء من الدنيا ولا شغل الآخرة. لأن البطالة تؤدي الى الجهالة. اي الى الوقوع في الذنوب. فالمرء اذا - 00:37:43

بطالا لا شغل له جرته نفسه والشيطان والهوى الى الواقع في المعاصي والذنوب. فامر النبي صلى الله عليه وسلم وهو امر لنا بان احدهنا اذا كان في شغل فانه ينبغي اذا فرغ منه ان يستغل - 00:38:03

من شغل اخر ومن فقه الشريعة في مقاصدتها في يوم الجمعة وهو الذي جرى عليه المسلمون من الصدر الاول ما يسمى بالعطل. وتلك العطل ليست البطالة وانما هي لترويح النفس - 00:38:23

بنقلها من الشغل الشاق الى ما يكون نزهة للقلوب وفرجة للصدور. حتى اذا رجعت الى مصالحها هي رجعت قوية. فالعبد اذا كان في عطلة فانه لا ينبغي ان يكون مقضيا يومه ونهاره في الاكل والشرب - 00:38:44

والنوم فذلك لا يزيده الا سوءا وانما ينبغي ان يستغل بشيء يروح به عن قلبه وبدنه او شيء من شغل ينفعه في الدنيا والآخرة لم يكن امكانه الاتيان به حال شغله بغيره. نعم - 00:39:04

معاني سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون - 00:39:24

اليس الله باحكم الحاكمين؟ قوله وطور سينين الطور الجبل وسينين لغة في سيناء وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله - 00:39:57

في تفسير الآيتين الثانية والثالثة ما يبين انهما تشيران الى مواضع من فقوله تعالى وطول سينين قال الطور هو الجبل وسينين لغة في سيناء بكسر السين وفتحها في قال سيناء وسيناء وسين - 00:40:26

قال وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين وهذه الاوضاع المذكورة في كتب التفسير وغيرها يراد بها الاوضاع الواقعة حال فقه الشرع فمن الخطأ تفسيرها بما تجدد من الاحوال فالاليوم صحراء سيناء هي في جملة بلاد مصر. لكن باعتبار حالها عند نزول الخطاب الشرعي ومنه - 00:40:53

القرآن لكان على الوصف المذكور انها صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. واما قوله تعالى هذا البلد الامين فانه يراد به مكة المكرمة. جعل لها وصف الامن لما فيها من امن الخلق بعضهم على بعض - 00:41:25

وهاتان الآيتان الموضوعتان للدلالة على بقى من الارض تبينان ان المراد في الآية الاولى موضع من الارض ايضا فان من قواعد كلام العرب ان العرب تلحق النظير بالنظير ولا تخرجوا شيئا عن افراده الا لعلة. ان العرب تلحق النظير بالنظير. ولا تخرج شيئا عن افراده الا - 00:41:48

علة ذكره ابن فارس روى ابن تيمية وابن القيم وابن المنجى في اخرين فهذه الآية الاولى لا ينبغي ان تكون الاشارة فيها الى الشجرتين فقط فالآياتان بعدها تشيران الى رقاع من الارض فمقتضى البلاغة والقرآن قد جعل على اعلاها ان تكون - 00:42:19

آية الاولى اشارة الى موضع من الارض. وهو ارض فلسطين الذي اختص دون سائر الارض بانه افضل مقام ينبع فيه شجر الزيتون والتين. الزيتون والتين وان وجد في غير فلسطين فاحسن ما يكون من هذين النباتين هو ما يكون في فلسطين - 00:42:46

فصارت هؤلاء الآيات الثلاث في نسق واحد فصارت هؤلاء الآيات الثالث في نسق واحد في الدلالة على ابي قاع من الارض. فالآلية الاولى والتين والزيتون في الدلالة على ارض فلسطين والآلية الثانية وطول سينين في الدلالة على صحراء سيناء - 00:43:13 والآلية الثالثة وهذا البلد الامين للدلالة على مكة المكرمة واضح؟ طيب لماذا خص بالذكر هذه المواطن الثلاثة لماذا ذكرت هذه المواطن الثلاثة؟ نعم لأنها مهبط الوحي طيب طيب في اراضي اخرى ايضا مهبط للأنبياء - 00:43:38

اهبط الان بارفع الكتاب ها طيب يا عبد الله لأنها ارض اكثر النبوة. لأنها ارض اكثر النبوات. ومن الغلط قوله لأنها ارض النبوات. فان من النبوات كان خارجها ومنها مبتدأ نبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام فانه كان بارض - 00:44:15

ايش العراق وكذلك كانت نبوة هود في ارض ايش وبين نبوة هود في ارض حضرموت صحراء الاحقاف في ارض حضرموت. نعم قوله

اسفل سافلين في نار جهنم. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اسفل سافلين فقال في نار جهنم - 00:44:48

النمل فيكون معنى قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين اي رددناه في نار جهنم فانها اسفل السفن وتفسير الاية بهذا هو المناسب

لامرين احدهما ان الاية المتقدمة عليها في الامتنان بخلق الانسان في احسن تقويم - 00:45:20

بالامتنان بخلق الانسان في احسن تقويم فالمناسب لمن لم يعرف حق

هذه النعمة ان يعذبه الله في النار - 00:45:47

والآخر لمناسبيه الاستثناء في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية فكل الخلق خاسرون ما لهم الى النار الا من استثنوا في قوله

تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات نعم قوله غير ممنون غير مشوب بكدر المن ولا يلحقه الانقطاع. ذكر المصنف وفقه الله - 00:46:08

ان قوله تعالى وغير ممنون المتكرر في القرآن يدل على امرين احدهما انه لا ينقطع. والآخر انه غير مشوب بكدر

المن اي غير مقدر وموسخ لكدر المن - 00:46:41

اي غير مقدر وموسخ لكدر البن والمن المراد هنا ما هو المن الذي له وسخ هو تكرار ذكر النعمة للاستعلاء بها تكرار ذكر النعمة للاستعلاء

بها. كمن ينعم على احد بشيء - 00:47:09

فيلهم دائماً بهذه النعمة فيقول الا تذكر يوم كذا وكذا؟ اعطيتك كذا. ثم يقول في مقام اخر هذا ثم يرده في مقام ثالث فصار المنفي

هو ايش تكرار ذكر النعمة للاستعلاء بها - 00:47:40

طيب لو قال انسان الله سبحانه وتعالى اسمه المنان وذكر من نهوا على رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في مقامات عدة

فكيف يستقيم هذا الكلام واضح الاشكال ما هو المعنى - 00:48:07

يعني المن المثبت هو كثرة الانعام لاظهار الاعمال كثرة الانعام لاظهار الاعمال. فهذا هو الذي اثبته الله سبحانه وتعالى واما الاخر وهو

تكرار ذكر النعمة للاستعلاء فهذا هو المنفي عن الله سبحانه وتعالى - 00:48:44

وبهذا يخلص الاعتراض الذي ابداه ابن القيم وغيره في تفسير هذه الاية وغیرها فان جماعة منهم ابو عبد الله ابن القيم جعلوا المنفي

لما فيه من شوب للاستعلاء لأنهم قصروا - 00:49:09

ان من على هذا المعنى فقط والمن يقع بهذا وهذا فيكون احدهما مثبتاً ويكون الاخر منفياً. نعم قوله بالدين بالحساب والجزاء على

الاعمال. نعم معاني سورة العلق كان من علق اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - 00:49:27

كلا ان الانسان ليطغى. ان رأاه استغنى. ان الى ربك الرجعى ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى

ورأيت ان كذب وتولى المعلم بان الله يرى كلا لان لم - 00:50:11

ينتهي لنفسها بالناصحة. ناصية كاذبة خاطئة. فليدعوا ناديه ندعو الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقرب قوله علق جمع علقة وهي القطعة

من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله - 00:50:41

تعالى علق بقوله جمع علاقة وهي القطعة من الدم الغليظ والواقع في القرآن كله عند ذكر مبدأ خلق الانسان ان الله ذكره مرة بعد مرة

انه مخلوق من علاقة الا في هذا الموضع فذكر انه مخلوق من - 00:51:08

ايش على اي على وجه الجمع فلماذا نعم وجوابه انه وقع في هذه الاية مجموعة لامور ثلاثة اولها ان الاية في سياق امتنان ان الاية

في سياق امتنان. والمناسب له الجمع - 00:51:32

اظهاراً لمزيد المنة والمناسب له الجمع اظهاراً لمزيد المنة وثانيها انه علقة باعتبار مبدأ الخلق ثم تتكاثر انه علاقة باعتبار مبدأ الخلق

ثم تتكاثر فتكون علقة وثالثها ان الافراد باعتبار اصل الخلقة - 00:52:18

والجمع باعتبار المخلوقين ان الافراد باعتبار اصل الخلقة والجمع باعتبار افراد المخلوقين فهم كثيرون فيكون هذا مخلوقاً من علقة

ويكون هذا مخلوقاً من علقة ويكون هذا مخلوقاً من علقة فمجموعهم يكون - 00:52:51

علقا واضح طيب لو قال قائل ان ذلك وقع مراعاة لفواصل الاية فالاية الاولى اقرأ باسم ربك الذي قال فالحرف الاخير منها القاف والایة الثانية خلق الانسان من علق فالحرف الاخير منها هو القاف ايضا - [00:53:15](#)

فيكون قد وقع جمعها مراعاة للفواصل لأن من فصيح الكلام أن يكون نغم الحرف واحدا بتكراره. الذي يسمونه في كلام العرب في نوع البديع السجع ولا يطلق هذا في القرآن وإنما يقال اتفاق فواصل الآيات - [00:53:41](#)

صحيح أم غير صحيح لماذا احسنت والجواب أن هذا الذي لهج به جماعة من متاخر المفسرين غلط على القرآن فان هذا يكون فصاحة في حق من يتکلفها وهو المخلوق واما كلام الله عز وجل فانه بالمقام الاعلى فلا يحتاج الى هذا الوجه البديعي الذي يذكره - [00:54:04](#)

متکلفون في صناعة الكلام. نعم قوله بالقلم بالخط والكتابة. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى بالقلم بالخط والكتاب اي اثر الله الكتابة فليس المراد الالة نفسها وإنما - [00:54:40](#)

المراد ما ينشأ عنها من خط وكتابة. فان المرء لا يمدح انه يملك قلما وهو لا يعرف الكتابة وإنما يمدح اذا كان يعرف الكتابة بالقلم - [00:55:04](#)

قوله لنسعوا لنسعوا من يجيب ولماذا لها العرب هذا هذا مو متحرك هذا نون توکید خفيفة ما الجواب ايش لا دعنا من من القلب قلب وليس اقلاب دعنا من القلب. الان هل يوقف عليها بالنون او بالالف - [00:55:23](#)

لماذا نتكلم لماذا طيب التعليم بسهولة يوقف في القرآن حسب اصله حسب رسمه وهنا رسمت بایش بالف ولا هي نون نون توکید لكن رسمت بالف فيوقف عليها بالف. لنسمعا لكن اذا وصلت تكون نوم التوکید خفيفة. نعم - [00:56:25](#)

سلام عليكم قوله لنصف السفع القبض الشديد بجذب قوله بالناصية مقدم شعره قوله الزبانية هم ملائكة العذاب سموا زبانية لأنهم يزبون اهل النار. اي يدفعون بشدة. نعم معاني سورة القدر - [00:57:05](#)

بسمل الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر - [00:57:33](#)

قوله القدر الشرف العظيم قوله والروح هو جبريل. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى والروح فقال هو جبريل هو جبريل وهذا عجيب لأن الله قال ويسألونك عن الروح ثم قال - [00:58:03](#)

قل الروح من امري ربى طيب كيف الله يقول الروح من امر ربى وهذا المصنف يقول جبريل مم طيب معناه ايش هذا وش يسمى هذا طيب يعني كلامه الصحيح يقال ان الروح في القرآن يقع على معاني - [00:58:29](#)

فتارة يراد به جبريل كقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها وتارة يراد به القرآن. قال تعالى وكذلك او حينا اليك روها من امرنا وتارة يراد بها النفس التي هي سر الحياة. قال تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى - [00:59:12](#)

وهذا يسمى علم الوجوه والنظائر القرآنية علم الوجوه والنظائر القرآنية وهو المرتبة الثالثة في معرفة تفسير القرآن الكريم فان تفسير القرآن الكريم لا يؤخذ بقراءة كتاب تفسير وإنما يؤخذ بمراسن توصل اليه - [00:59:37](#)

مبتدأها معرفة غريبه ثم فوتها معرفة معانيه اجمع. غريبها ومؤلفها. فوقها معرفة الوجود والنظائر القرآنية والوجوه هي المعاني المتعددة للكلمة الواحدة. المعاني المتعددة للكلمة الواحدة والنظائر هي الآيات التي تكون في المعنى الواحد منها - [01:00:03](#)

هي الآيات التي تكون في المعنى الواحد منها فمثلا ما ذكرناه من معاني الروح انه القرآن وجبريل والنفس التي سر الحياة هذه تسمى وجوها واذا نظر الى واحد منها وهو الروح الذي هو جبريل. قيل كقوله تعالى تنزل الملائكة - [01:00:36](#)

الروح فيها قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة وقوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من فهولاء الآيات تسمى النظائر ومن احاط بمعاني غريب القرآن وكلمات القرآن ووجوه ونظائر القرآن فقد احاط - [01:01:02](#)

ثلثي التفسير الصعود بهذه المراقي انفع للمرء من ان يقرأ كتابا في التفسير ثم يخرج وهو لم يحصل شيئا الا شتاتا علق في باله وذهنه. اما من ترقى وفق هذه المراقي فما بعدها مما بيناه في غير هذا المقام. فانه يستمسك باصل - [01:01:27](#)

وضيق في معرفة معاني كلام الله سبحانه وتعالى نعم قوله باذن ربهم بامرها نعم. معاني سورة البينة يسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجع من منفكيين حتى - [01:01:50](#)

اتأيدهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. فيها كتب قيمة. وما تفرق الذين اوتوا كتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما امرؤوا الى [01:02:16](#) ليعبدوا الله مخلصين قيل له الدين حنفاء -

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجع من منفكيين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاهم - [01:02:42](#)

تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن خشي ربه قوله منفكيين زائلين عما هم عليه تاركين له ذكر المصنف وفقه الله قوله تعالى منفكيين - [01:03:12](#)

فقال زائلين عما هم عليه تاركين له فالانفكاك هو الترک والزوال الانفكاك هو الترک والزوال. عما هم عليه من الدين. عما هم عليه من الدين. فاخبر الله ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجع من ينكروا عن دينهم تاركين له مبعادين زائدين - [01:03:41](#)

منه الا حتى تأيدهم بينة من الله سبحانه وتعالى نعم قوله مطهرة منزهة من كل ما لا يليق عنهم الله عليك. قوله مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق. ما الفرق بين مطهرة ومتطرفة - [01:04:11](#)

مطهرة ومتطرفة نعم اي يعني انت جبت جبت الوسيلة والتنفيذ المفصل لها مطهرة اي مطبوعة على الطهارة فلم يلحقها وسخ ابدا اي مطبوعة على الطهارة فلم يلحقها وسخ ابدا. اما متطرفة فهو الذي يقبل - [01:04:37](#)

الوسخ فهو يلحقه وسخ ثم يدفعه عن نفسه. نعم قوله قيمة مستقيمة قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه الاخلاص هو تصفية القلب من اراده غير الله. ذكر المصنف وفقه الله في معنى هذه الآية ما يبين حقيقة الاخلاص شرعا في قوله فالاخلاص - [01:05:22](#)

هو تصفية القلب من اراده غير الله فان الارادات الواردة على القلب كثيرة. فالعبد اذا اراد ان يعمل عملا ورد على قلبه اراده هذا العمل ابتناء مدح الناس او ثنائهم او شيئا من الدنيا من مال او منصب او غير ذلك. فاذا خلص - [01:05:53](#)

عبدوا قلبه من هذه الواردات ولم تبقى فيه الا اراده الله صارت تلك الحال اخلاصا فالاخلاص ان يصفي العبد قلبه من اراده غير الله. ان يخلصه فيبعد عنه كل اراده فلا - [01:06:22](#)

وفي القلب سوى اراده الله سبحانه وتعالى. كما قال ابن القيم فلو احد كن واحدا في واحدا يعني طريق الحق والايمان اي كن لواحد وهو الله على حال الواحدة في الارادة فلا يكون في قلبك ارادتان وانما اراده واحدة لله سبحانه وتعالى. وقد - [01:06:41](#)

الى معنى الاخلاص بقول اخلاصنا لله صف القلب من اراده سواه فاحذر يا فطن اخلاصنا لله صفي القلب من اراده سواه فاحذر يا فطيم. وفي قوله فاحذر يا فطن تنبئه لطيف الى شدة مكابدة الاخلاص. فان العبد لا يخلص في اخلاصه - [01:07:07](#)

حتى لا ينظر الى احد في ابتناء خلاصه فالمرء لا يكون مخلصا حتى يستوي الخلق عنده. قال بعض السلف الاخلاص ان يستوي القادر والمادح فلا ينظر المرء الى ما يصدر من الناس من مدح او قدح وانما ينظر الى موافقته هو امر الله سبحانه وتعالى - [01:07:36](#)

والامر شديد كما قال بعض السلف متى شهدوا في اخلاصهم احتاج اخلاصهم الى الاخلاص. اي اذا المرء انه اخلص في عمل من الاعمال احتاج الى ان يحاسب نفسه بصدق هذا الاخلاص الذي ادعاه لنفسه هل هو صادق ام لا - [01:08:00](#)

نعم قوله حنفاء مقبلين عليه مائلين عما سواه. ذكر المصنف في تفسير هذه الآية ما يبين حقيقة الحنف انه الاقبال الحنيف هو المقبل ولازموا الاقبال الميل عما سوى الميل عليه - [01:08:20](#)

ومن الغلق تفسير الحنف بالميل فالميل لا زمه لا معناه. اشار الى ذلك ابن القيم رحمه الله تعالى في مدارج السالكين. نعم قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام قوله البرية الخلقة - [01:08:45](#)

قوله جنات عدن اقامة لا يتحولون عنها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله على جنات عدن وهي كلمة تتكرر في القرآن عند

ذكر الجنة والجනات والمراد بها الاقامة فالعدن الاقامة والمكث والنزول - 01:09:14

في الشيء فمن صفات من دخل الجنة انه يمكن فيها لا يخرج منها جعلنا الله واياكم من اهلها فاصل العدل اذا اطلق يراد به البقاء والمكث واللوك. ومنه سمي ما في باطن الارض - 01:09:40

ايش معدنا معدنا بكسر الدال لان في باطن الارض ولا يقال معدن وانما معدن لانه مقيم ماكث باق في باطن الارض نعم معاني سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زللت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها - 01:09:58

قال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ ليصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قوله اذا زللت الارض زلزالها رجت رجا شديدا. ذكر المصنف وفقه الله تفسير - 01:10:29
الزلزلة بقوله رجت رجا شديدا. اي هزت هزا شديدا وهذه الزلزلة المذكورة في الآية هي الزلزلة التي تكون يوم القيمة. فهي زلزلة الارض وكل زلزلة قبلها فلا تسمى زلزلة الارض. وانما تسمى - 01:11:04

ايش زلزلة في الارض وانما تسمى زلزلة في الارض. فالزلزال التي تنتاب الارض نوعان. فالزلزال التي تكتاب الارض نوعان احدهما زلزلة تكون في جهة من جهاتها زلزلة تكون في جهة من جهاتها. وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة - 01:11:28
والآخر زلزلة تعمها. وهي الزلزلة التي تكون يوم القيمة وجعلت الزلزال الصغرى مقدمة للزلزلة الكبرى فان من فضل الله سبحانه وتعالى انه يبدي للخلق بين الآيات الكبرى مقدمات من جنسها - 01:11:53

تذكيرا بها فالله عز وجل جعل الخسوف والكسوف مقدمة لزوال النجوم والقمر والشمس يوم القيمة. وجعل الزلزال في اطراف الارض مقدمة للزلزال الاكبر فيها اجمع وجعل الدجاجلة الصغار فيها مقدمة للدجال الاكبر. كل ذلك تحذيرا وتخويفا للناس من الامر الاعظم - 01:12:18

الاشنع الذي ينتظرون. نعم قوله اثقالها ما تتنقل به مما في بطنه. ذكر المصنف وفقه الله معنى اثقالها فقال ما تدخل به مما في بطنه فهو يتناول كل ما في بطنه - 01:12:52

وذكر الموتى فقط قصر على بعض المعنى فان ما في بطن الارض مما تنقل به ويخرج يوم القيمة لا يكون الموتى فقط بل يخرج ما في بطنه كله كمن اكل طعاما فتهوى. فخرج منه ما في جوفه. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:17
قال تقييء الارض يوم القيمة افلاذ كبدها من كنوز الذهب والفضة. تقييء الارض يوم القيمة افلاذ كبدها من كنوز الذهب والفضة. اي قطع كبدها المعظمة عند الخلق وهي كنوز الذهب والفضة فهي تخرج - 01:13:42

يوم القيمة يوم لا يفرح بها احد فان الناس في شغل عنها. نعم قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب قوله اشتات اصنافا متفرقين قوله ذرة هي النملة الصغيرة ذكر المصنف وفقه الله تفسير الذرة بقوله - 01:14:04

هي النملة الصغيرة صحيح هذا التفسير ام غير صحيح ما الجواب ايش لم يكن العلم وصل الى الله شاف الذرة ايش هي الذرة هي جزئية صغيرة تكون منها المادة تتكون منها المادة - 01:14:34

طيب وربنا سبحانه وتعالى يعلم هذا ام لا يعلم يعلم هذا افما كان يعلمه محمدا صلى الله عليه وسلم ليعلمه اصحابه يقول اخونا لم يكن وعي الناس يدرك ذلك فالله يختار خير الخلق بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم افيظن انه يكون بعدهم احدا - 01:15:12
اواعي واعقل واعظم فهم منهم هيبات ومن الغلط الواقع تفسير القرآن بالمعاني الحادثة فهذه اصطلاحات حادثة لا يفسر بها الكلام العربي. وانما الذرة في كلام العرب هي النملة فمثلا ربنا سبحانه وتعالى ذكر - 01:15:43

في اصحاب موسى اثني عشر ايش؟ نقينا نقينا تمام؟ انت عارف رتبة النقيب يكون هو خلاص هذا من الغلط يعني ليس المراد الرتبة هذه العسكرية سواء عندكم او عندنا وانما المراد بالنقيب هو سيد القوم الذي يرجعون - 01:16:07

اليه ويصدرون عنه فهم رؤوس الناس فمما ينبغي ان يتتبه اليه ان القرآن لا يفسر بالاصطلاحات الحادثة ذكره الشاطبي وابن تيمية وابن القيم وابن الوزير في اخرين. ومن الفتنة الواقعة اليوم في الناس ظنهم - 01:16:29

ان المعاني التي ظهرت اعظم من المعاني التي كان يعرفها الخلق قبل ذلك وهذا غلط فان الله عز وجل اعجز الخلق بمخاطبتهم

بالقرآن مما يعرفون معانيه. والا لو خاطبتك الان بكلام لا تعييه بلغة - 01:16:51
او غيرهم وانت لا تفهم فاي اعجاز يكون لك وانما الاعجاز ان تفهم معناه ثم لا تستطيع محاذاته ومغاراته. فمن اراد ان ينتفع بتفسير
01:17:13 يشرق به قلبه وتسمو به روحه ويستنير صدره فعليه بتفسير الاولى من ذكروا المعاني التي -
يعرفها العراوي في كلامها واما تفاسير المتأخرین فقد دخلها شيء من الغث وقل فيها السمين. نعم معانی سورۃ العادیات بسم الله
الرحمن الرحيم. والعادیات ضبحا. فالموریات قدحا. فالمغيرات صبحا فائزنا به نقعا فسقنا به جمعا. ان الانسان لربه لكتنود -

01:17:37

وانه على ذلك لشهید. وانه لحب الخیر لشديد. افلا يعلم اذا ابظر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ قبیر قوله
والعادیات ضبحا. اي العادیات عدوا بليغا قویا. يصدر عنه الضبج. وهو صوت - 01:18:11
في جوفها عند اشتداد عدوها قوله فالذیعقة قدحا الموقنات بحوارهن ما يطأن عليه من الاحجار. فتقدح النار ويتوقد شررها من
01:18:43 ضرب عوارهن ایداع عدون والمراد بها الخیل قوله فالمغيرات المباغتات الاعداء بما يکره -
قوله فائزنا به فهیجنا واصعدنا بعدهن وغارتهن قوله نقعا غبرا قوله فوسطينا به اي توسطنا برکابهن اي توسطن برکابهن ذکر
المصنف وفقه الله في معانی هؤلاء الآيات الخمس ما يبين ان المراد - 01:19:13

ان الخیل فهذه السورة حقيقة بان تسمی سورۃ الخیل. فان صدرها خلص في ذکر احوالها فقوله تعالى والعادیات ضبحا اي العادیات
عدوا بليغا قویا اي جريا شديدا. يصدر عنه الضبج وهو - 01:19:41
صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. فالخیل اذا جرت واشتدعیها صار النفس الذي يخرج منها قویا ويسمی الضبج. وقوله
في الموریات قد قال الموقنات بحوارهن عليه من الاحجار فتقدح النار ويتوقد شررها من ضرب حوارهن اذا عدونا. فان العرب
كانت - 01:20:02

تنعل الخیل حديدا فيجعلون حذاء الفرس في اسفله من حديد لئلا تؤثر الحجارة في الحوافر فاذا اشتد جريها وصار الحديد يصک
في الحجارة صار ينشأ منه شرر يتقد ونار ترى - 01:20:32
ثم قال فالمغيرات المباغتات الاعداء بما يکره فالاغارة هي المباغتة. ثم قال فائزنا به فهیجنا واصعدنا بعدهن وغارتهن اي حرکن اي
حرکنا نقع غبارا فانهن اذا جرین واشتدد عدوهن ان نتحرك الغبار وقوله فوسطينا به اي توسطنا برکابهن اي لشدة عدوهن تخلن -
01:20:56

بهن العدو فصار في وسط العدو لان مركوبه الذي رکبه قوي شديد يدخله العدو فيمكنه ان يدخل فيه فيثخن فيه بالقتل ثم يخرج
منه. نعم قوله لك نود لكفور بنعمة ربه - 01:21:26
قوله الخیر هو المال ذکر المصنف وفقه الله تفسیر قوله تعالى الخیر فقال هو المال في قوله تعالى وانه لحب الخیر لشديد والمال
يسّمی خيرا مقیدا واما الخیر المطلق فهو الامور الدينية - 01:21:48
فاسم الخیر هو ما يرغب فيه شرعا وعرفا ما يرغب فيه شرعا وعرفا ومنه خیر مطلق كانواع الطاعات ومنه خیر مقید كالزوجة
والولد والمال واضح يعني فمثلا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم - 01:22:19
ولا اولادكم ومن يفعل ذلك فاولئك هم قاصرون يجعل المال سببا للخسران فهو ليس خيرا خالصا وانما خير مقيد. اذا اخذ من حقه
وجعل في حقه. نعم معانی سورۃ القارعة - 01:22:50

بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة؟ وما ادرك ما القارعة الناس كالفراش المبثوث. وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من
تقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية - 01:23:12

وما ادرك ما هي نار حامية قوله القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها قوله كالفراش المبثوث
كالفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا - 01:23:41

ثلث منتشر ذکر المصنف وفقه الله معنی قوله تعالى كالفراش المبثوث فقال الفراش فرخ الجراد لان اسم الفراش في کلام العرب لكل

صغير من هوام الارض يطير لكل صغير من هوام الارض - 01:24:08

يطير لكن المراد به هنا من انواع ما يطير من هوام الارض الصغيرة هو فرخ الجراد حين يخرج من يركب بعضه بعضا كما اخبر الله عز وجل بذلك. نعم قوله كالعين المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرق بعض اجزائه عن بعض - 01:24:28

قوله فامه هاوية مأواه ومسكته النار. تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها قوله شديدة الحرارة من الوقود عليها اي من الايقاد عليها - 01:24:56

فالوقود بضم الواو الايقاظ والوقود بفتح الواو ما تشغل به النار ما تشغل به النار. ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة. نعم معاني سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر - 01:25:21

كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قوله الهاكم شغلكم عما خلقتם له وهو عبادة الله - 01:25:47

قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرحب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال ذكر المصنف وفقه الله تعالى التكاثر فقال التفاخر بالكثرة وحذف متعلق الكثرة في الآية فإن الله لم يذكر في الآية اصناف ما يتکاثر فيه الناس اي ما - 01:26:18

اخرجوا بعضهم بعضا بكثرة ما يحوزه منه وضرب المصنف مثلا لشهرها فقال كالنساء والبنين والاموال ووقع في آية في القرآن جمع اصول ما يتکاثر به ويطلب من اعراض الدنيا. وهو قوله تعالى - 01:26:46

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا فهذه الاعيان الستة هي الاعيان التي تتطلب من الدنيا وترغب ويتکاثر فيها الخلق. فاصل طلبها - 01:27:09

قادتها فطرة فطر الله الناس عليها. وانما المذموم هو الخروج عن تلك الفطرة لأن تكون مقصودا للتکاثر اي المفاخرة او ان تكون حاكمة على العبد متحكمة فيه والا فاصل الاذن فيها الاباحة - 01:27:36

والآية للرجال والنساء مثلهن في مثلهم فيما يقابلون. فقوله تعالى زين للناس المراد بالناس هنا ايش الرجال ثم يكون للنساء الموضع نفسه عوض النساء فالنساء يطلبن الرجال فالآية تجامعة الاصول - 01:28:00

الستة فيما يطلب من الدنيا للرجال والنساء على حد سواء. نعم قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى علم اليقين انه - 01:28:24

العلم الثابت في القلب وان عين اليقين عيانا بابصاركم فالعلم الذي يثبت في القلوب ويصير راسخا فيها يسمى علم اليقين واما العلم الذي يكون في العين بعد ثبوته في القلب فيسمى عين اليقين - 01:28:48

وفوق هاتين المرتبتين مرتبة اعلى وهي حق اليقين وذلك بمخالطة المعلوم وملابسته. بمخالطة المعلوم وملابسته فالاليقين له ثلاث مراتب. فالاليقين له ثلاث مراتب المرتبة الاولى علم اليقين وهي العلم الثابت في القلب - 01:29:09

العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهي العلم الثابت في القلب المدرك بالعين. العلم الثابت في قلبي المدرك للقلب فيه علم يقين وزيادة والمرتبة الثالثة حق اليقين وهو العلم الثابت في القلب المدرك بالعين المخالط الملابس - 01:29:36

العلم الثابت في القلب المدرك بالاليقين المخالط الملابس. فيه علم يقين وعيته وزيادة فعلمنا بالجنة والنار الان يسمى ايش علم اليقين فاذا اقبل الناس عليهم يوم القيمة فرأوهما بابصارهم صار علمهم - 01:30:10

عين اليقين فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة وانتهى اهل النار الى النار صار الامر حق اليقين نعم معاني سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعربي ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا - 01:30:36

صالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر قوله والعصر الوقت المعروف واخير النهار قبل غروب الشمس. ذكر المصنف وفقه الله معنى عصر انه الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. لان اسم العصر - 01:31:00

في عرف خطاب الشرع في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة يراد به هذا الوقت. ومنه سميت صلاة العصر نسبة اليهم ومن قواعد التفسير معرفة لغة الشرع اشار الى ذلك ابن تيمية - 01:31:24

وابن القيم والشاطبي. والمراد بلغة الشرع الافراد من المعاني التي اقتصر عليها خطاب الشرع الافراد من المعاني التي اقتصر عليها خطاب الشرع فاذا اطلقها فهي مراده فمثلا اسم نفير في كلام العرب يراد به - [01:31:47](#)

ايش اسم النفير في كلام العرب ايش في كلام العرب الانبعاث والخروج الانبعاث والخروج واما في خطاب الشرع فيراد به لا ليست الحرب الجهاد فرق بين الحرب والجهاد يراد به الجهاد النفير في خطاب الشرع يراد به - [01:32:12](#)

الجهاد فالجهاد بغض افراد الانبعاث والخروج فكل اية او حديث جاء فيها ذكر النفير فالمراد به الجهاد وهذه قاعدة مهمة في فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم بتمييز لغة الشرع وهي حقيقة - [01:32:43](#)

اعتناء بها ومعرفتها فانه لا يتهيأ للعبد فهم احكام الشرع ومقاصده الا بمعرفة لغته التي اختصرت على بعض معاني العربية نعم قوله وتواصوا بالحق امر بعضهم بعضا به معاني سورة الهمزة - [01:33:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع ما له وعده نحسب ان ما له مخلده. كلام يبينهن في الحطمة. وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انا عليهم مؤصلة - [01:33:27](#)

ممددة قوله ويل كلمة وعيدي وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال قوله همزة لمزة والذي يهمز الناس بفعله ويلمسهم بقوله فالهماز من يعيي ويطعن عليهم بالاشارة. واللماز من يعييهم بقوله والهمزة والهمزة والهماز - [01:33:57](#)

لما زل المبالغة ذكر المصنف وفقه الله في معنى هاتين الكلمتين ما يبين ان الهمز هو الفعل فالهمز يكون بالفعل واما اللمز فمتعلقه القول واما اللمز فمتعلقه القول فالذى يعيي الناس ويطعن عليهم بالفعل والاشارة يسمى - [01:34:28](#)

همزة والذي يكون بالقول يسمى لمزة والهمزة والهمزة والهماز للمبالغة اي للدلالة على الاكثر من الفعل الای للدلالة على الاكثر من الفعل مما يسميه علماء العربية ايش صيغ المبالغة صيغ المبالغة. نعم - [01:34:57](#)

قوله لينبذن ليطرحن الحق قوله الحطمة كثيرة الحطب والهشم لما يلقى فيها قوله الموقدة المسعرة المشتعلة بالناس والحجارة قوله تطلع على العقيدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها فتحرکها والم حرق القلوب اشد من الم غيرها لطفها. المصنف وفقه الله معنا قوله تعالى - [01:35:23](#)

اتطلع على الافئدة فقال تنفذ من من الاجساد الى القلوب فتحرقها اي تدخل النار جسد العبد اذا عذب حتى تصل الى قلبه وجعل ذلك لامرین احدهما لما فيه من شدة الايام - [01:35:59](#)

فيكون ابلغ في العذاب لما فيه من شدة الايام فيكون ابلغ في العذاب فالحرق فيما لطف اشد منه فيما كثر الحرق فيما اشد منه فيما كثر فالحرق في الجلد - [01:36:27](#)

اشد من الحرق في اللحم والعظم فالحرق في الجلد اشد من الحرق في اللحم والعظم. وكذلك في القلب وكذلك في القلب. فالجلد والقلب اشد موضعين يتاذيان بالنار فهما اعظم تأدیا اذا اصاب العبد حرق من اصابته في لحمه او في عظمه. وجعل ذلك - [01:36:47](#) مبالغة في تعذيبه. والآخر ان القلب هو مبدأ الفكر والارادة التي جرته الى ما استوجب به النار ان القلب هو مبدأ الفكر والارادة التي جربته الى ما استوجب به النار. فهو حقيق بان يختص - [01:37:16](#)

عذاب فوق غيره. نعم ما شاء الله عليه. قوله عليهم مؤصلة. مغلقة عليهم قوله في عمد ممددة في اعمدة طويلة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى في عمد ممددة - [01:37:36](#)

قال في اعمدة طويلة اي النار اي ان النار تسرع مجوعة في اعمدة طويلة لانه ابلغ في اشعالها ومن هنا جرت عادة الناس انهم يتخذون من الاعمد المعرفة ما يوقدون به النار مما يسمى في بعض البلاد - [01:37:58](#)

مدخل او غير ذلك. نعم معاني سورة الفيل باسم الله الرحمن الرحيم. الم تركيف فعل ربك باصحاب في الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. قوله تضليل تضييع - [01:38:19](#)

قوله ابابيل جماعات متتابعة متفرقة قوله سجيل طين متحجر. ذكر المصنف وفقه الله معنا سجيل انه طين متحجر. اي طين له صفة الحجرية اي طين صارت له صفة الحجرية. في جمع بين خواص الطين وخواص الحجر - [01:38:52](#)

فيجمع بين خواص الطين وخواص الحجر. نعم قوله فجعلهم كعصف مأكول. محظمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداست بارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا ممعاني سورة قريش. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:39:18](#)
والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من نقاو قوله ما لزموه واعتادوه مع الانس به. ذكر المصنف ووفقه الله معنى قوله تعالى لايلاف قريش. فقال ما - [01:39:53](#)

واعتادوه مع الانس به. اي ما صار الفا لهم. فهم يأنسون به يتزمونه عادة. فمعنى الاية لاجل الف قريش اي ما اعتادته محبة له. نعم - [01:40:18](#)

سلام عليكم قوله الى فيهم رحلة الشتاء والصيف. لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام ذكر المصنف وفقه الله معنا قوله تعالى ايلافهم رحلة الشتاء والصيف اي لزوم - [01:40:42](#)

واعتيادهم رحلتين كانوا يخرجون فيها احدهما رحلة تكون في الصيف الى الشام. والآخر تكون في الشتاء الى اليمن فهم يبتغون التجارة في هاتين الناحيتين مع ملائمة الهواء حينئذ لهم فانهم اذا قصدوا الصيف - [01:41:03](#)

فانهم اذا قصدوا الشام في الصيف كان الهواء حينئذ ماضي باردا فناسبه فهو خير لهم من حر مكة. واذا قصدوا اليمن في الشتاء كان خيرا لهم ولا لا كيف اليمن في الشتاء - [01:41:27](#)

ما في احد اليمن معتدل وبين هذا؟ في صناء ولا وبين صنع معتدل هذا قريب من صنعا ما فيها مكيفات لاجل شدة البرد الجواب انهما كانوا يقصدون اليمن الاسفل وهو تهامة لانها كانت دافئة. يقصدون اليمن الاسفل وهو تهامة لان - [01:41:54](#)

انها كانت تافهة وهي مقاطعة كبيرة من الارض بعضها اليوم في هذه البلاد وبعضها في الجمهورية اليمنية. نعم نعم قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال صفحة النبي صفة سبعة واربعين - [01:42:17](#)

معاني سورة الماعون قوله معاني سورة الماعون دين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال - [01:42:44](#)

قوله يدع يدفع بعنف وشدة قوله يحضر يبحث قوله يراؤون يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها ذكر المصنف وفقه الله في معنى قوله تعالى يراؤون ما يبين حقيقة الرياء انه اظهار العبد عمله - [01:43:24](#)

ليراه الناس فيحمدوهم عليه. اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوهم عليه وهو محرم ومن الشرك الاصغر لما صح عند البزاري والحاكم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر - [01:43:51](#)
هنا قوله الماعون الماعونة بما ينفع ولا يمنع عادة. كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به على عمل البيت من انية واله. ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ببذل - [01:44:21](#)

ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى الماعون انه المعاونة بما ينفع ولا يمنع عادة فهي معاونة نافعة لم تجني العادة بمنعها تارة من قبل الشرع كالزكاة وتارة من قبل عرف الخلق - [01:44:43](#)

الله البيت من الية ودلوا وقدر فالمعايير نوعان احدهما ماعون عال وهو الزكاة والآخر ماعون عادي ماعون عادي وهو ما يزهد فيه من الله البيت ما يزهد فيه من الله البيت وانيته - [01:45:07](#)

والقدر والملعقة ونحوها. هم معاني سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم لربك وانحر ان شائقك هو الابتر. قوله الكوثر هو نهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله معنى الكوثر في قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر فقال هو نهر في الجنة - [01:45:36](#)

وتجدون في بعض التفاسير انهم فسروا الكوثر بانهم فوعل من الكثرة او عل من الكثرة فاي التفسيرين اولى نعم لاجل لغة الشرع هذا التفسير اولى لانه لغة الشرع. فالكوثر اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به النهر الذي اوتيه النبي - [01:46:13](#)

صلى الله عليه وسلم وكثرة العطاء في الجنة تختص بالنبي صلى الله عليه وسلم ام لكل من دخلها لكل من دخلها بل كثرة من العطاء يمن بها الله على كل داخل الجنة لكن الذي يكون له صلى الله عليه وسلم ولا يكون لغيره هو النهر - [01:46:43](#)

قوله شائقك مبغظك قوله الابتر المقطوع من كل خير. نعم معالي سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون آآ عبد

ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد - 01:47:05

ثم عبدم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين قوله لا اعبد ما تعبدون. لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل. كما اني نعبدها الان قوله ولا انا عابد ما عبديتم قاله للدلالة على الثبات في براءته من الهته - 01:47:38

وتعييسيهم من عبادته ايها. ذكر المصنف رحمة الله في تفسير هاتين الآيتين وهما قول تعالى لا اعبد ما تعبدون فقوله ولا انا عابد ما عبديتم ما يدل على انهم يشتراكان في اصل المعنى - 01:48:10

وهو نفي عبادة غير الله سبحانه وتعالى لكن الفرق بينهما ان قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون للرثؤ والامتناع فقوله ولا انا عابد ما عبديتم لقطع الاطماع ولا انا عابد ما عبديتم لقطع الاطماع. فالآلية الاولى وهي قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون. لبيان رفضه - 01:48:32

امتناعه صلى الله عليه وسلم من عبادة الهتهم. واما قوله تعالى ولا انا عابد ما عبديتم فهي للدلالة على ثباته وتأييسيهم من موافقتهم لهم.

فهو لقطع اطعاعهم. وهذا من اصول فهم القرآن الكريم - 01:49:01

الآلية اذا كررت بلفظ اخر فيها من المعنى ما يزيد على ذلك اللفظ الاول. فلا يعني اشتراكه ما في اصل المعنى ان يكون بمعنى واحد من كل وجه. بل يكون لهذا معنى ويكون لهذا - 01:49:22

معنى اخر. نعم قوله لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك قوله ولي دين الذي ولي ديني الذي رأى الذي رضي بهو ربى فرضبته به وهو الاسلام. ذكر المصنف وفقه الله - 01:49:42

ما يبين معنى قوله تعالى لكم دينكم ولي دين اي انه له صلى الله عليه وسلم هو ومن اتباه الدين الذي رضي الله له. واما اولئك المشركون فلهم دينهم الذي ارتصوا بهم. لانفسهم فلم يرضاه الله عز وجل لهم - 01:50:07

وهذه الآية للبراءة من كل دين سوى الاسلام وهذه الآية للبراءة من كل دين سوى الاسلام لا لاطلاق الحريات في سلوك الديانات لا لاطلاق الحريات في سلوك الديانة فتفسيرها بهذا خطأ محدث - 01:50:28

فإن اصل السورة اسمها سورة ايش الكافرون هي سورة الكافرين لبيان ان من لم يكن مؤمنا فهو ايش؟ فهو كافر. فالآلية للبراءة من دين المشركين وغيرهم من كل دين سوى الاسلام وليس المراد بها اطلاق الحريات في اتخاذ العبوديات ان هذا يعبد كما يشاء صنما -

01:50:52

يعبد كما يشاء صليبا وهذا يعبد كما يشاء كذا وكذا فالمعمود الحق الذي امر الخلق كافة بعبادته هو الله سبحانه وتعالى وما بعث محمد صلى الله عليه وسلم الا لامر الخلق بتوحيد الله عز وجل بالا يعبد غيره. قال تعالى - 01:51:19

الا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت نعم معاني سورة النصر باسم الله الرحمن الرحيم كالنا سيدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه - 01:51:39

وكان توابا قوله افواجا جماعات تلو جماعات قوله توابا. يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. ذكر المصنف وفقه الله ما يبين معنى اسم التواب لله. في قوله يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منه. فتوبه الله - 01:52:07

على عباده نوعان احدهما توفيقهم للتوبة توفيقهم للتوبة بحمل نفوسهم على الاقلاع عن الذنب بحمل نفوسهم عن الاقلاع عن الذنب والندم عليها والعز على عدم العودة فيها - 01:52:39

والآخر قبولها منهم بعد صدورها عنهم قبولها عنهم بعد صدورها عنهم فيوفيقهم الله بحمل نفوسهم على التوبة ويقبلها منه فهو تاب عليهم في المبتدئ وتاب عليهم في المنتهي فهو تاب عليهم بالمبتدأ وتاب عليهم في المنتهي فتوبه المبتدأ التوفيق للتوبة وتوبه المنتهي - 01:53:11

قبول تلك التوبة. فللله المنة الظاهرة والنعمة الكاملة على التائبين نعم معاني سورة المسد باسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب. وامرأته حمالة الحطب - 01:53:45

حبل من مسد قوله تبت يدا ابي لهب قصرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر المصنف ان معنى تبت يدا ابي لهب قال خسرت ايش - 01:54:21

يده طيب الكنية عند العرب لماذا لا يكرام ام للاهانة لا يكرام فانت اذا اردت ان تكرم احد ما تناديه باسم تقول يا محمد يا سعيد وانما تقول يا ابا احمد او يا عبد الله هذا اصلها في العرب وكان - 01:54:42

غاية الاكرام عند العرب الكلى هذا غاية الاكرام فالعرب لم تكن تحب الالقاب فالعربي ذو ارومة شديدة وحمية قوية لا يبالغ في مدح احد فغاية ما يكرم به احد ان يقول له يا ابا فلان - 01:55:03

طيب اذا كانت الكنية للاكرام فلماذا الله ذكر قال ابو لهب واضح الاشكال ما الجواب طيب نعم يعني لاجل انه اسمه مثل ما قال له ايه لكن كيف يخاطبه بهذا؟ كان يخاطبه بغير هذا - 01:55:24

ايش يعني زي ما قال الاخوان اللهم صل اكرااما لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك يراد به الاكرام لما ذكرت هذه السورة بالقرآن نعم على مآلهم والصيرة - 01:55:57

طيب نجمع من كلامكم ووقع ذلك لامر ثلاثة اولها ما في هذه الكنية من الاشارة الى المآل بالعذاب ما في هذه الكنية من الاشارة الى العذاب في المآل للهب - 01:56:32

هو تقد النار للهب هو تقد النار وثانيها انه كان يعرف بهذه الكنية فهي اسمه. وذكر ان اسمه عبد العزى. وذكر ان اسمه عبد العزى - 01:56:52

والمشهور الاول ان اسمه كتبته وثانيها ان ذلك يكون مبالغة في اذلاله. ان ذلك يكون مبالغة بادلاله. كفوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. لقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم - 01:57:13

مم قوله وتب لم يريح قوله وما كسب كسبه ولده قوله وامرأته حمالة الحطب. هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجرة الكبيرة ذات شوك الصانع الشجري الله عليك هي التي هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتقليها في طريق رسول الله صلى - 01:57:38

الله عليه وسلم اذية له. ذكر المصنف وفقه الله ان هذه الآية يراد بها ام جميل وهي زوج ابي لهب واذا كان الامر كذلك فلماذا سمي الزوج ولم تسمى الزوجة - 01:58:16

الزوج ذكره قال بنت يدا ابي لهب ولم يقل الله وام جميل حمالة الحطب بل قال وامرأته حمالة الحطب طيب الحمد لله للمبالغة في انها لماذا وقع ذلك لامر ثلاثة - 01:58:39

اولها لما في اسمها من التملح الذي لا يناسب العذاب لما في اسمها من التملح فهي ام جميل الذي لا يناسب العذاب وثانيها ان العرب اذا ذكرت المرأة لم تسمها - 01:59:29

مبالغة في سترها ان العرب اذا ذكرت المرأة لم تسمها مبالغة في سترها ولها لم يقع في القرآن تسمية امرأة الا ايش مريم الا مريم مبالغة في القيام بهذا الاصل عند العرب انهم كانوا لا يسمون المرأة - 01:59:53

لا لعيبيها ونقصها وانما لمبالغة سترها. وهم لو سئلوا عن اسم كذا لذكروه. فلو قيل له اسم امك؟ قال فلانة لكن لا يبتدئ بهذا لكن لا يبتدئ بهذا. وهذه هي طريقة القرآن التي وقعت فيه. وأشار الى هذا ابن جزير رحمة الله في تفسيره - 02:00:17

واضح طيب لو قال قائل في الصحيح ان عمرو بن العاص قال للنبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ فقال عائشة طب هذا يخالف الاصل ولا ما يخالفه - 02:00:41

لا يخالف لانه لم يذكرها ابتداء وانما لما سأله اجاب عنها وكل احد يعرف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وثالثها ان المرأة تابعة للرجل لانه قائم عليها - 02:00:56

ومسؤول عنها لانه قائم عليها ومسئولي عنها قال تعالى للرجال عليهم درجة والتتابع تابع نعم قوله في جيدها جبل من مسد في عنقها جبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة اذا - 02:01:17

قتل وجبل كظفائر الشعر. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير قوله تعالى في جيدها انه عنقها جبل من مسد قال هو الليف الشديد الخشونة. اذا قتل وجبل وهو شبيه بحبال السفن التي تكون في المراسي فهي حبال كبيرة شديدة مشدودة من - 02:01:44

قال لي ف تكون على هذه الصورة وجعلت على هذه الصورة لما فيها من الاهانة الاصل ان العرب تطبع الحبال في رقاب ايش ؟ البهائم
برقاب البهائم. فجعل الحبل في عنقها عند عقوبتها لاهانتها - [02:02:09](#)

نعم معاني سورة الاخلاص. بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد قوله الصمد
السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج ذكر المصنف وفقه الله في تفسير الصمد انه - [02:02:31](#)

الكامل المقصود في قضاء الحوائج مما يبين ان صمدي الله نوعان احدهما سؤده في نفسه فهو صمد لكماله سؤده في نفسه فهو
صمد لكماله والآخر قصد الخلق اليه في قضاء الحوائج - [02:03:00](#)

قصد الخلق اليه في قضاء الحوائج فهو صمد لابتغاء الخلق منه حوائجهم نعم قوله لم يلد ولم
يولد ليس له ولد ولا والد قوله ولم يكن له كفوا احد - [02:03:26](#)

لا يكافئه احد في ذاته. ولا في اسمائه ولا في صفاته. ولا في افعاله تبارك وتعالى نعم. معاني سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم. قل
اعوذ برب الفلق. من شر ما خلق - [02:03:55](#)

خلقك ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد قوله اعوذ بالله واعتصم قوله الفلق الصبح قال
الفلق الصبح واصل الفلق في كلام العرب - [02:04:17](#)

ماشي الشر واما في لغة الشرع فالمراد به شق الصبح لان الصبح اذا ظهر نوره صار شقا ومنه قوله تعالى فالله الاصلاح. نعم قوله
غاسق الغاسق هو الليل قوله اذا اذا استحکم ظلامه بين المصنف وفقه الله في معنى هاتين الكلمتين ما يفسر - [02:04:45](#)

قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب. انه من شر الليل اذا استحکم ظلامه فان الليل محل لافعال اهل الشر واجتماع النفوس الشريرة
الشريرة. نعم قوله النفات في العقد. الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على - [02:05:25](#)

المسيح بهن اللواتي يستعن على سحرهن بالتنفس مع ريق لطيفة في العقد. في العقد المشدودة عليه. ذكر صنف وفقه الله معنى قوله
تعالى النفات في العقد انها الانفس السواحر فالتأنيث باعتبار - [02:05:53](#)

ايش باعتبار الانفس لا باعتبار النساء الاية تعم الرجال والنساء فهي نفس السواحل من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن
نفخ مع ريق لطيفة وهذه حقيقة النفس فالنفس نفخ مع ريق لطيفة. فان كان هواء فقط سمي - [02:06:15](#)

نفخا نعم معاني سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم من شر الوسواس الخناس الذي يosoس في صدور الناس من الجنة الناس
قوله اعوذ بالله واعتصم قوله برب الناس بسيدهم بسيدهم المالك المصلح لهم والمصلحة - [02:06:42](#)

سلام عليكم. المالكي والمصلح لهم قوله الله الناس معبوده بحق قوله الوسواس الخناس هو الشيطان يتاخر وينتفع اذا ذكر العبد ربه
واستعاد به في دفعه ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى الوسواس الخناس - [02:07:24](#)

ان الوسواس الخناس هو الشيطان. سمي وسواسا لان من فعله الوسوسة. وسيأتي تفسيرها في الاية التي بعدها سمي خناسا لان من
فعله الخنس وهو التأخر والاندفاع اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفعه. فان الشيطان اذا تسلط على الانسان - [02:07:50](#)

فاستعاد الشيطان فاستعاد الانسان بالله من شر الشيطان تأخر الشيطان واندفع وكذا اذا ذكر الله الله سبحانه وتعالى نأى الشيطان عنه
والجاري في السنة الناس من الكلام عند ذكر الشيطان ثلاثة انواع. والجاري - [02:08:16](#)

في السنة الناس من الكلام عند ذكر الشيطان عند ذكر الشيطان ثلاثة انواع النوع الاول الاستعاذه منه كأن يقول اغوال الشيطان اعاد الله
منه او زين الشيطان نعوذ بالله منه والاستعاذه من الشيطان ما حكمها - [02:08:39](#)

سنة مستحبة سنة مستحبة واكتها في الموضع التي قدرتها الشريعة كقراءة القرآن او غيره وثانيها لعنه عند ذكره كأن
يقول زين الشيطان لعنه الله او نحو ذلك - [02:09:06](#)

ما حكمه ما حكم لعن الشيطان ما الدليل لعنه الله هذا الله مو بالقرآن ايضا والضحى قسم بالمخلوق وانت لا تقسم بالمخلوق وانما
تقسم بالخلق نحن نريد انت ما حكم فعلك انت - [02:09:31](#)

قال لا تلعنه فانه يتعاظم هذا الحديث لو وجد كان يا سلام لكن ما في حديث بهذا اللفظ وانما في حديث بلفظ ايش ها حديث ايش

فانه لا في حديث لا تلعن الشيطان - 02:10:14

حسنه بعضهم لكن ليس بهذا اللفظ لا تلعنوا الشيطان لكن لعن الشيطان جائز لما ثبت في الصحيحين واللفظ لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض له شيطان بشهاب من نار فقال العنك بلعنة الله - 02:10:49

العنك بلعنة الله. ففيه جواز اللعن. واما حديث لا تلعن الشيطان الذي رواه تمام الرازي وغيره فانه لو صح ارشاد الى الاكمel وهو الاستعاذه ارشاد الى الاكمel وهو الاستعاذه. فصار لعن الشيطان جائزا - 02:11:07

وثالثها ذكر الشيطان بغير اللعن والاستعاذه ذكر الشيطان بغير اللعن والاستعاذه مثل اخذه الله وايش يقولون الشيطان الله يقطعه الشيطان الله كذا هذا اكثرا ما في السنة الناس ما حكمه - 02:11:29

ما الدليل هذا هو الحديث مكروه لما ثبت عند احمد وغيره ان رجلا كان ردد النبي صلى الله عليه وسلم ايش معنى ردد يعني خلفه على حمار فعثر الحمار فقال الرجل تعس الشيطان - 02:11:57

معنى تعس هلك الشيطان يعني زي ما نقول هلك الشيطان. الله يهلك الشيطان الله يأخذ الشيطان. الله يقطع الشيطان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك وفي لفظ لا تسبه. فانك اذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون كالبيت - 02:12:40

ولكن استعد بالله منه فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون كالذباب تصاغر حتى يكون كالذباب. فصارت هذه احكام ما يجري في السنة الناس. الاستعاذه ما حكمها مستحبة واللعن جائز والدعاء عليه بغيرهما - 02:13:02

مكروه نعم قوله الذي يوسموس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه ذكر المصنف في معنى هذه الاية ما يبين حقيقة الوسوسة ان الوسوسة هي تحسين الشر وتقوية ارادته - 02:13:25

تحسين الشر وتقوية ارادته وتقبیح الخیر والتثبیت عنہ. وتقبیح الخیر والتثبیت عنہ. فهذا هي وسوسة الشيطان فتارة يزین لك الشرور ويحببها الى نفسك وتارة يقبح لك انواع الخير ويثبتك عنها اي يحبسك ويخذلك فالثبیت هو الحبس المنع والتخلیل. نعم - 02:13:52

قوله من الجنة والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس. يعني الوسوسة اين تكون في الصدور والذي يخرجها هو ما يكون في الصدور. قال تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين - 02:14:22

اوتووا العلم فمن امتلاً قلبه علماً ويفيتنا لم يكن للشيطان فيه محل. ومن فرغ صدره جاء الشيطان بانواع الشرور. نعم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح ابن عبد - 02:14:44

ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين. امين. في غرة في ذي سنبلة احدى وثلاثين بعد الاربعين والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للسلام والسنة اكتبوا طبقة السماع في الصفحة التي تليه - 02:15:08

سمع علي جميعاً لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثيراً سمع علي جميع معاني الفاتحة المفصل لقراءة غيره في البياض الثاني بقراءة غيره صاحبنا ويكتب احدكم اسمه تماماً فلان ابن فلان ابن فلان - 02:15:33

الفلاني فتم له ذلك في مجلس واحد بالميدان المثبت في محله من نسخته الميعاد المثبت المحل المثبت دائماً في بداية الدرس تكتب بداية المجلس الاول مثلاً اليوم بعد فجر آآ اليوم ايش؟ بعد الفجر السبت السابع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمانية وثلاثين الساعة كذا - 02:15:54

ثم النهاية تكتب نهاية المجلس وتكتب الساعة. واذا تعددت المجالس صرت تعد المجلس الاول الثاني اكاد هذه تسمى مواعيد القراءة. ولذلك يجدون في تصانيف المتقدمين قرأ البخاري في ميعاده يعني في ستين وقتاً مضبوطاً معلوماً - 02:16:23

وكان اهل العلم يوتقون علومهم بالضبط في المحل والزمان والمكان والشيخ وضعف في الازمنة المتأخرة وهو من معالم العلم التي غابت حتى خفيت على الناس فهذا من احيائها واجزت له روایته يعني اجازة خاصة من معين - 02:16:40

يعني المتكلم لمعين يعني احدكم في معين يعني في الكتاب الذي هو معاني الفاتحة وفي الصلاة المفصل والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوما - 02:17:01

تضرب على كلمة ليلة اضربوا ايضًا معنى اضربوا قط لطيف يعني خط لطيف الحين ايضًا يقولون هم الان يقولون اشطبوا الشطب هو الشق الشديد وكتب العلم لا يتعامل معها بهذا ولذلك نصه في ادب كتابة العلم انه اذا اراد ان - 02:17:16

يلغى شيئا خط عليه خطاطا لطيفا يوم السبت السابع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان وتلائين واربع مئة والف في المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة في المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة وبهذا تكون قد فرغنا من الكتاب الاول. واشير الى ان هذه الدروس - 02:17:37

تعقد خلال هذه الايام الخمسة من يوم السبت الى يوم الخميس باذن الله تعالى بعد الفجر وبعد العصر وبعد المغرب ويقرأ فيها الكتب المقررة في هذا الكتاب الذي يوزع هنا ويوزع كذلك في التوجيه والارشاد. واشير الى ان الاسئلة يرجى ان تكتب - 02:18:01

في اوراق ثم نجيب عليها في وقتها. فانا لا اجيب على اسئلة حال مشي وانما نجيب عليها اذا كانت مكتوبة وكتبت جالسا فنجيب عليها لانه اجمع في الفكر وابقى في ذهن السائل. فكم من انسان يجاتب وهو ماشي فيقال - 02:18:21

قل بعد ذلك انا لم افهم ما قلت وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:18:41